Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلالاً صغيرة. وأدركت أني جئت إلى المكان الـــذي يلقــون فيه نفاياتِ "روما". ولم يكن في تلك الحقولِ عُشْبَةٌ واحـــدةٌ؛ لا شيءَ سوى أوراقٍ متطايرةٍ، وصفائحَ صدئةٍ، وجذوع الملفوفِ بالإضافة إلى نفاياتٍ أخرى سُلِّطَتْ عليها أشعةُ الشمس اللاهبة، فأخذت تفوحُ منها الروائحُ النتنـــةُ الحامضـــةُ مثـــل رائحـــةِ الأشياءِ المتفسخةِ. شعرتُ بالضياع والحيرة، وشعرت أنه ليس لديَّ رغبة في المضيِّ أبعد من ذلك، لكني لم أشأ فـــي الوقـــت نفسه أن أعودَ أدراجي، وفجأة سمعت صوتاً يهمس: "بســـت، بست، بست"، كما لو كان أحدُهم ينادي كلباً.

استدرتُ وتطلّعتُ حولي باحثاً عن ذلك الكلب، لكني لـــم أجد أثراً لأي كلب، على الرغم من أن هذا المكان هو أفضـــلُ مكانٍ لإقامة الكلاب الضالّةِ. لذا ظننـــت أن أحـــداً ينـــاديني، فتطلعت نحو المكان الذي صدر منه الصوتُ. رأيـــتُ كوخـــاً وراء أكوام النفايات. كوخاً صغـــيراً مـــائلاً ذا ســـطح مـــن الصفيحِ لم أكن قد رأيته قط. وكـــانت هنـــاك فتـــاةٌ صغـــيرةٌ شقراءُ في حوالي الثامنةِ من عمرها، تقف عند مدخل البيـــت، وهي تشيرُ إليَّ أن أدخلَ. نظرت إليها كان وجهها أبيضَ وسخاً ذا بقعٍ ورديةٍ تحت عينيها، كأنها امرأة كهلة، وكـــان شعرهـــا المزروع بالقشِّ وقطع الطين منتفشاً. كانت ترتدي ثوباً بسيطاً: كيساً من الخيش ذا أربعـــة ثقـــوب، اثنـــان عنـــد ذراعيـــها، وآخران عند ساقيها. وما أن استدرت حتى بادرتني بالســـؤال: "هل أنتَ طبيبٌ؟" فأجبت: "لا، لكن لماذا؟ هـــل أنـــتِ بحاجـــة إلى طبيبٍ؟" فأردفت: "إذا كنتَ طبيبـــاً فـــأرجوكَ أن تدخـــل. إن أمي مريضة".

لم أشأ أن أستمرَّ في محاولةِ أني لست طبيباً، فدلفت إلى الكوخ. للوهلة الأولى، خطر لي أني دخلت إلى محـــلٍّ لبيـــع الألبسة المستعملة في "كامبودي فيوري". كـــان كـــلُّ شـــيءٍ